

واجب الدولة والمجتمع في محاربة التبرج | خطب | #محمد_سيد_حاج محمد سيد حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين قيوم السماوات والاراضين ورب الخلائق اجمعين اله الاولين والآخرين احمده سبحانه حمد الشاكرين الذاكرين واصلي واسلم على سيد ولد ادم اجمعين خليل رب العالمين المبعوث بخير دين الهادي الى صراط الله المستقيم - 00:00:00

وعلى اله واصحابه اجمعين محاضرة هذه اللمسية تحت عنوان واجب الدولة والمجتمع في محاربة التبرج مع وضع الحلول وسانحي منحا عمليا بوضع حلول لهذه الظاهرة ووضع سبيل وطريق لتنزيل الحجاب على المجتمع - 00:00:26

وفي المقدمة اقول اولاً وقفنا على سوء التبرج وعلى عواقبه الوخيمة وما فيه من المسالك وقرنه بالكبائر وانه سبب للغضب الالهي وتحدثنا عن اسباب تبرج النساء من الجهل بالدين وضعف الايمان وحب الظهور ومجاعة المجتمع والتقليد والفشائيات - 00:00:55

واثار العولمة تحدثنا عن فضيلة الحجاب وتحدثنا عن مآثره ثم تحدثنا بعد ذلك ان القضية قضية امة المتبرجة لها اسرة واهل وعشيرة وزوج واب واخ وتبين لنا من خلال ما مضى ان لقضية التبرج ولقضية الحجاب على حده سواء - 00:01:23

ابعاد فكرية وثقافية وليس الحجاب مجرد سلوك واقمشة تلبس انما هو ايمان وقناعات ومبادئ وقيم واخلاق وتبين لنا ان التبرج ليس مجرد سلوك منبت هكذا تخرج الواحدة وهي متبرجة تلبس وترتدي وتشتري من السوق وتخرج الى الشارع. انما هو قضية بابعاد فكرية - 00:01:54

وابعاد ثقافية حتى كنت اظن لما كثر التبرج ان هنالك من يدعم قضية التبرج خاصة من اصحاب اموال ورجال اعمال يدعمون التبرج بصورة سافرة بدليل لو انك دخلت السوق لتشتري زيا محتشما لما وجدته - 00:02:25

كل الزيت الموجود في السوق انما ذيل البيوت والغرف الخاصة يعني حاجات قصيرة وضيقة دي بتلبسها المرأة لزوجها تتزين بعد ان ينام عيالها تلبس لبس بعد ان ينام عيالها. هذا اللبس معروف - 00:02:51

على ان يتم كما يقولون عينك يا يا تاجر بص تاجر دي زاتها اللي احنا دايرينها. عينك يا تاجر يبيعوها بدون رقيب ودون مسؤولية لا من ضميرهم ولا من الدولة - 00:03:13

التي ينبغي ان تضيق عليهم اذا القضية قضية الحجاب وقضية التبرج قضية لها ابعادها الفكرية والثقافية والحضارية وهي قضية هوية امة تكون او لا تكون طيب في هذه المقدمة قبل ان الج الى صلب الموضوع - 00:03:32

تساءلت سؤالاً هل هناك من يعمل بافساد المجتمع عبر شريحة الطالبات والبنات هذا سؤال هل هنالك جهات تعمل عبر هذه الشريحة بافساد المجتمع القرآن يقول المنافقون والمنافقات بعضهم بعضهم من بعض - 00:03:59

يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم هنالك من يدعم الفجور ويدافع عنه ويقنن له ويروج له اخوانا هذا شيء محيب يعني الناس بيعملوا الحرام بالدفع يقول لو حرامي يقول لك الله يتوب علينا يا شيخنا - 00:04:29

في ناس بيدعموا يقول لك ماله بحرية شخصية والبنات وانتهى زمن الوصاية على المرأة. وتحرير المرأة واليوم العالمي للمرأة يوم عالمي كامل في النهوض الحافز شنو؟ اليوم العالمي للمرأة عيد الحب - 00:05:00

عيد الحب اي زول بيحب يلبس احمر الفلانيتين اية وردة حمرا شنطة حمرا قال لك ما عندك خلي عينك حمرا عين حمرا بعدين قال لك كالتاتي الاحمر والازرق الشواكيش يكون حبه وفكون عكس الهوا - 00:05:30

ولون ثاني كدا ما عارف قال ليك دول مرتبطين يعني ما خلاص الموضوع انتهوا يتجاوزوا مسألة الحب دي وعرس وقال قال عيد الحب. تعال شف دا كله. يدعم ويدافع عنه - [00:06:07](#)

فتأكد لي ان بعض الذين في بلادنا ينطبق عليهم قول الله جل وعلا ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا المنافقون - [00:06:19](#)

يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف. الحجاب لا يعني البنات بيتبردوا كل يوم بالالف لو وحدة انتقبت في الحلة الدنيا كلها تقوم يا اخوانا حصلوه بتاع القماشه خطته فوق وشها. انتم الضرر اداكم شنو - [00:06:41](#)

المصيبة ان وقعت عليكم شنو قايمين وقاعدين وابوها حماها الجامعة وامها تكلمت وما عافية منها وخالتها قالت ليها ده كله في قماشه خنتها في وجهها لن يتضرر منها احد والناس كل يوم - [00:06:58](#)

لانه صار هذا مألوف لدى الناس اذكر في جامعة من الجامعات وحدة رسلت لي سؤال قالت له يا شيخنا انا طالبة في الجامعة وعندي زميلي احباني وانا عرفت انه الموضوع دا ما بجوز - [00:07:19](#)

طوالي تنقبتة ووقفته مصافحة الاولاد وزميلي ده جاء خطبني من البيت لمن لقاني جادة بعد ما خطب هي انتقبت وقفت الحاجات دي بدت ماشية كويس. وقفت المصافحة. خلت الموسيقى والغنا. بعد شوية انتقبت - [00:07:36](#)

قام خطيبة قال لها يا انا يا النقاب جملان في الجامعة دخلوا واسطة عشان الخطوط فركش يا وليسة مالك قال انا بخاف من المنقبات كلب خاف مني الخوف شديد لما جابتنني السؤال قلت له يا اخي اسمع انت منقبة للرجال بتخوفوا لو الرجال التانيين - [00:07:57](#)

معهم يفك النقاب. الخوف العلوي شنو يا اخي مرتك بتحريك ليك الرجال. انت لاقى كويس معك ولا صعب مرتك الرجال انت ديوث ولا شنو يا اخي المرة كويس انه بتخوف الرجال - [00:08:19](#)

ما بيجيك عوجة لانه بعدين لما تعرضها حتفك لك النقاب وحيثونسها كاشف. النقاب ده للرجال البرة في الشارع خليههم ولا تأسي عليهم وما تلتفتي عليهم وربنا حلاك منه. وزى دا غير جدير ان يكون اب - [00:08:43](#)

عيالك في المستقبل وبالتالي هنالك من يعمل على افساد المجتمع على افساد الشباب هل تعرف ان كثير من الاسطوانات والسي ديهات التي فيها الاشياء المخلة بالاداب توزع امام ابواب الجامعات من اناس لا نعرف من هم بابخس الاثمان وارخص - [00:09:00](#)

لصالح من يفسد هؤلاء الشباب ندخل في الموضوع محاربة التبرج مسؤولية من طيب قسمت العناصر الى ستة عناصر وختمت بعد ذلك المحاضرة بجملة من توصيات ومقترحات وخلصات طيب العنصر الاول - [00:09:25](#)

التبرج مسؤولية من مسؤولية المرأة نفسها علينا ان لا نلقي باللوم على ابينا الاول ولا على الحكومة. السؤال هل هذه المتبرجة مكلفة مكلفة اه عاقلة ام مجنونة عاقلة بالغة اذا هي المسؤولة الاول امام الله عز وجل عن هذا التبرج. والدليل الوعيد - [00:09:59](#)

صنفان من اهل النار لم افساد غيرها لها لا يبيح لها الافساد ولا ان تكون من اهل النار انما الجزاء الاكبر والمسؤولية الاعظم ملقاة على عاتق الفتيات بدي اقول لك ابوي ما امرني - [00:10:32](#)

وامما امرتني. انت بتعرفي الحق ولا ما بتعرفي مسؤولية ولا ما مسؤولية؟ اقرأوا معي هذه الاية اقرأوا معي هذه الاية. يقول الله عز وجل وكل انسان الزمناه طائره في عنقه - [00:10:53](#)

ونخرج له يوم القيامة كتابه يلقاه منشورا اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبة من اشتدى وانما يهتدي لنفسه ومن ضل وانما يضل عليها ولا تذر وازرة وزر اخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا - [00:11:12](#)

قرآن غتقولي الحكومة فكت. الحكومة فكت. انت بتفكي ليه لا حاجة غريبة الحكومة سمحت للناس يتدرجوا لو الله سألك يوم القيامة ايتها المتبرجة لماذا تبرجت؟ حتقولي اهالي ما كلموني والحكومة - [00:11:35](#)

الله حيقول لك انت عاقلة ولا ما عاقلة؟ كلامي ما قريتني لمن الله قال ونساء المؤمنين يقصد من يقصد كل امرأة مؤمنة على حدى اذا من المسئول الاول عن التبرج - [00:11:54](#)

اه المتبرجة اخوانا ماتوا الناس يقول لك ناس يقول لك الحكومة الناس يقول لك التجار وناس يقول لك ناس البيت لكن لو ده كله

بيحميها تمشي النار بتبرجها ده نحن نوافق. لكن بعد ده كله - 00:12:13

هي مسؤولة امام الله عز وجل لسببين. اولاً لانها عاقلة ولانها بالغة وذلك يدخلها في دائرة التكليف. ولذلك قلت عدم قيام غيرها

بالاصلاح لا يبيح لها الفساد ولا ازورها عند التبرج - 00:12:32

الكلام ده صحيح ولا مو صحيح احكي لكم قصة بسيطة اوردها ابن الجوزي رحمه الله تعالى في صفة الصفوة قال غضب الخليفة

العباسي على اهل خرافان غضب عليهم وفرض عليهم خراجا ومالا يجبي منهم - 00:12:52

وفرض على كل اسرة مال لا تقدر عليه وامر الوالي من عجز ادخله السجن فامتألت السجن برجال خرافان فذهبوا الى زوجة امير

خرافان وكانت امرأة صالحة. اسمع القصة دي يا اخواننا - 00:13:20

وكانت امرأة صالحة فكلموها فكلمت زوجها زوجها قال لها انا ما انا فرضت انا كان ممكن يعفيوني ولكنه الخليفة فعندها فستان

الثوب في شكل خيوط من الحرير الخالص الحرير خيوط خيوط نازل خيوط فستان كامل - 00:13:41

ومرفع باغلى الجواهر وباغلى الحلي فستان ثقيل واعطته زوجها قالت فديت بهذا الثوب رجال خرافان اخذ الثوب وحمل الى بغداد

الى الخليفة العباسي اسمع القصة دي ووضع الثوب بين يدي الخليفة - 00:14:04

فنظر اليه الخليفة في حضور وزرائه. فعلم ان امرأة فدت رجال خرافان بذلك. فقال هذا لا يليق بنا المرأة تقف موقف فيه شهامة اكثر

منا ردو اليها القميص وقد اسقطت عن اهل خرافان الجباية - 00:14:35

ها القميص واهل الخرافاء مالو عنهم الجباية اعيد بالقميص عادوا بالقميص الى المرأة الى المرأة التي هي امرأة امير خرافان

فقيل لها الخليفة نظر الى الثوب واستفزه هذا المنظر - 00:14:57

فرد اليك الثوب وقالت انظر اليه الخليفة قالوا نعم ووزراؤه قالوا نعم قالت والله لا ارتدي ثوب تأمل فيه غير محرم الثوب غالي

شديدا. الفستان دا غالي انت جاي له من سوق ليبيا - 00:15:21

ولا السيدا غالي اوريك هذي كيف. والله راجل غير راجلي. البس الفستان ده تاني ما بيتخيلني الخليفة تاني والله ما البسه عارف عمله

شئو وبنوا بنصف ما له مسجدا عمل جامع - 00:15:42

رأيك شئو فستان جد الخليفة لما نعاين فوت انا ابا تلبسه يا اخي الشريفة شريفة والعفيفة عفيفة والحر حرة واللي عنده حياء ادب

عندها والنصف الثاني وضعته في المسجد ليأتي ويأخذ منه الفقراء والمساكين دون ان يكون عليهم رقيب - 00:16:09

في الجامعة قالت اي زول محتاج يمشي يشيل ده فستان فما تقول في هذه القصة هل تعذر المرأة نعم اراد الناس ان يفسدوها

والمناققون يعملون لافساد مجتمعاتنا ويتخذونها معولا ولكن هذا لا يعفيه لا يعفيها من - 00:16:40

المسؤولية امام الله عز وجل وقفوههم انهم مسؤولون الله ببسألك. انت متبرجة ليه القصة الثانية في هذا الباب قصة عجيبة جدا قصة

رواه ابو داوود في السنن وصححها الالباني في جلاب المرأة المسلمة - 00:17:01

وهو وهي قصة ام خالد الانصارية. ام خالد خرج ولدها خالد للجهاد في القتال وقتل فجاءت تبس عنه وسط القتلى وكانت منقبة

فقال لها الصحابة من من الذين في الجيش - 00:17:26

قالوا لها يا ام خلاب ماذا ماذا تريددين؟ قالت ابحت عن ولدي قالوا تبحتين عنه وقد غطيت وجهك قالت لان ارزا ولدي خير لي من ان

ارزا حيائي قالت افقد الولد وما افقد حيائي - 00:17:50

اتخيلت انه وده ضرورة يعني حصلوا جابوا مرة منقبة قالوا لها فتشوا ولدك من القتلى. يجوز ولا ما يجوز شرعا يجوز هي بتعتذر

كونه تكشف وشها بس قدام الرجال. ويعاينوها هي بتفتش لولدها بعد ناس ترجعه ده فقد للحياء بالكلية - 00:18:08

فماذا تقول المتبرجات السافرات اخوانا في واحد حكى لي جامعة رسولي الجواب اوراق فلسكابات مليانة. قالوا تعال اعمل لنا

محاضرة في هذه الجامعة لانه في ظواهر كذا وكذا بيهكوا لي. من الاشياء اللي حكوها لي - 00:18:29

قالوا لي جامعة طبعا بالقروش الاستاذ ذاته ما يقدر ينهر الولد لانه ممكن نرفدك يدفع لك بالدولار السنة تلقاه بعشرة الف دولار بتقدر

عليه يطردوك انت. فقال اولاده قاعدين. اول حاجة تلقاهم يجيبوا الفتة - 00:18:50

البنات يعملوا فنة ويجوا يقنبوا في التريزة مع بعض ويهزر ويضحكوا وياكلوا في الفتة مع بعض ده واحد اتنين تلقاهم واقفين في الشارع عادي. البت خدت يدها في كتف الولد - [00:19:19](#)

وانا مشيت اعمل لهم محاضر رجعت من الشارع. لانه ما عرفت الولد من البت خدت ايدك دي فوق الولد. واقفين يضحكوا كدا.

الموضوع دا عادي يعني اخطر ما فيه وعادي - [00:19:35](#)

قال له شنو ؟ قال ليه جوا الجامعة دي في منظر ولد قاعد شايلة موس بتعمل لي قطعة بي ورا والله الكلام ده جاييه لي في عشان عملوا لهم محاضرة. بيتعمل لهم قطعة - [00:19:50](#)

الاستاذ لما جه نحره وقاموا دارين وما عندكم ذوق وما عندكم ذوق بس الموضوع انتهى على كدا لا رفده الطالب ولا عملوه انذار ولا الطالبة قالوا لا جيبوا لامرك ولا - [00:20:07](#)

جامعة زميلي استعملوه قطعة يا اخي الرجال بيخجلوا يعملوا الرجال قطعة. انت تعملي ولد قطعة بالموس المظلة يا اخوانا المظلة الجنوبية المضادة الجنوبية فضوها لاختواتنا النساء والموضوع دا قاعد يعني - [00:20:22](#)

طيب فبالتالي هنا ساقول كلمة لكل امرأة اقول لها يا ايتها الفتاة ويا ايتها الطالبة الجامعية ويا ايتها المرأة السوية المسلمة المؤمنة فرقي بين من اريدك لشهوتي وبين من يريدك لامته. نحن نريدك للامة - [00:20:43](#)

محضنة محجة حية مؤدبة محترمة مصونة وغيرنا يريدك عارية ليشبع نظره وليمتنع نفسه بك وبجسدك. فرقي يا ايتها المرأة بين من يريدك لامته وبين من يريدك بشهوته المسؤول الثاني الاسرة ودورها الكبير - [00:21:13](#)

وكتبت على الاسرة القلعة والحصن نعم القلعة والحصن اعظم قلعة واحصن حصن هو الدرع الواقى للامة امام عوامل التعرية الثقافية وطوارق العولمة وافرازات التدخلات التي دخلت علينا الاسرة يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة - [00:21:44](#)

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته طيب الاسرة الان يؤسفني اقول هذا الكلام اديكم زنقة شوية يا اخوانا حتى الاسر السلفية اسمع كلامي ده الاب سلفي والام سلفية - [00:22:22](#)

الابداعية والام داعية. تلقاهم في جهة واولادهم في جهة حاجة غريبة ما يا اما الابوين ما قدروا يقنعوا الابناء بانه هذا المنهج قويم عبر القدوة واما انشغلوا بتعليم الآخرين وكان هذا على حساب اختراق البيوت من الداخل عبر الفضائيات والقنوات فجاء جيل مسخ لا يمت الى الدعوة السلفية بصلة - [00:22:48](#)

هذا على مستوى الاسر السلفية. فما بالك ببقية الاسر الرجل في العمل وفي العطاء والرزق ليس اليتيم من انتهى ابواه من هم الحياة وخلفاه ذليلا. ان اليتيم هو الذي تلقى له اما تخلت او ابا مشغولا - [00:23:20](#)

الاب موجود لكنه لم يجلس ويتفرغ لهذه التربية على الارض ما في ارتباط بينه وبين ابناؤه يدخل وهم مارجين يمرقه خاشين تخيل بعض الاسر الابناء لا يجتمعوا على مائدة واحدة ولا وجبة واحدة في اليوم. اي زول بياكل برة - [00:23:45](#)

اشوف هيخشوا يعني ام تغرف اليوم افتح التلاجة شيل الاب يا اخوانا لمن تاكلوا سوا مع بعض انت بترمي كلمات بتوجه بتحكي قصة بتعلمه بترشده عمر ابن ابي سلمة كان يأكل مع النبي وسلم وهو ربيبه - [00:24:08](#)

في الصفحة وتطيش يده في الصفحة مات طفل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى عمر الحديث وصار دينا الى يوم القيامة وتوجيهها نبويا الى قيام الساعة يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك - [00:24:31](#)

ما في حاجة اسمها ولل كبار براهم هيتعلموا ادب الكبار متين هيتعلموا الاخلاق الفاضلة متين. اذا كان الاطفال بياكلوا مع الرسول عليه الصلاة والسلام. انت اطفالك ما بياكلوا معك ليه والله يا اخوانا مشكلة - [00:24:51](#)

مشكلة طيب ما هو واجب الاسرة؟ ما هو واجب شنو الاسرة التربية منذ الصغر وغرس الايمان في نفوس الاطفال الخلل الموجود في الشارع دا ما خلل سلوك دخلت شنو ايمان - [00:25:09](#)

هذا شنو ايمان وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا وربناكم ان الشيء ده اوامر. والبنات دول ماذا يستجيبوا لوامرنا

ليه؟ لانهم ما معظمين الله وما قدروا الله حق قدره - [00:25:32](#)

ما عرفوا من الذي شرع ومن الذي امر ومن الذي الزم ثم جعلناك على شريعة من الامر اتبعها ولا تتبع هو الذين لا يعلمون قضية ايمان على الالباء يغرسوا - [00:25:48](#)

الايمان والتربية منذ الصغر في نفوس ابنائهم حتى اذا كبرت البنت وقيل لها تحجبي علمت ان هذا من الله الذي عرفته واحبته فامتثلت امره خضعت باوامره وخضعت لاوامره بدون ان تجد في نفسها شيء قال ثم لا يجدوا في انفسهم - [00:26:09](#)
حرجا مما قضيت ويسلم اذا التربية منذ الصغر البعد عن الديانة واجب الاسر البعد عن شنو عن الديانة قد قصصت عليكم قصة الزبير ابن العوام معاتك بنت زيد تخرج الى صلاة العشاء - [00:26:34](#)

ومن غيرته لا يريد ان تخرج. وقد اشتبخت عليه في الزواج وهو لا يستطيع ان يخالف هذا الشرط. فاحتال عليها وكمن لها في طبعها ما في انوار والدنيا ليل ظلمها شديد. هي ما عارفة دمه. في الظلمة. فلما مرت غمزها في جسمها - [00:26:56](#)
هو زوجها تحل له هي لا تعرف وقالت اعوذ بالله رجعت رجعت الى البيت وقالت انا لله فسد الزمان فلم تخرج بعد ذلك الى صلاة ابداء الزبير بن العوام وقفزت عليكم قصة عثمان كيف انه تحت وطأة السيوف والقتل - [00:27:13](#)

زوجته تريد ان تدافع عنه دون ان تحتجب نحتجب لقتلي اهون الي من ان يروا منك شعرة الديانة لا يدخل الجنة ديوث وهؤلاء من الثلاثة الذين لا ينظر الله اليهم يوم القيامة - [00:27:36](#)
الديوث الذي يرى الخبث في اهله ولا يغار والله يا اخوانا انا استغرب راجل بنته تطلع من البيت يركبها في العربية وينزلها جنب الجامعة انت ما شايفها ولا شنو من الزنا - [00:27:52](#)

واحد مرته تتبرج يجب يديها القروش يقول لها امش اشترى الثياب اشترك في اب وحدة من اخواتها منقبة زوجها قال لها والله تخلي النقاب ده اجيب لك ثياب ارقى انواع الثياب. ده انا اجيبها - [00:28:05](#)
ديوث يا اخوانا بعض الحيوانات عندها غيرة الديك بالزوات ما بيرضى تلقاه قاعد يخش والله يكره ذات اليوم جابه هنا انت يا اخي الناس يجوا خايفين لحد المطبخ جوة. يا ناس جوة يقول لهم. يصفق لبعد ما يخش التكل. يقول له يا ناس جوة قال - [00:28:22](#)

اطلع برا يا اخي اطلع برا. بس جوا شنو؟ دق الباب وخبت وقنب في الديوان يا زلمة يقولوا ديوث. هو ديوث كيف انه يا اخوانا هذه غير محمودة لا تفضي الى شكوك - [00:28:51](#)
يتكلم مع وبتمشي وين وكده والتابع لا لا هذه حياة زوجية بتبقى ما عندها قيمة ولكن غير محمودة بانها عرضك ينبغي ان تصونه ثم بعد البعد عن الديانة التعهد والنصح الدائم - [00:29:13](#)

التعهد والنصح والتعهد والنصح الدائم لابد لكل اب وكل زوج وكل اخ الا يمل من النصيحة هذا حرام هذا عيب هذا لا يجوز هذا لا يليق وهكذا ثم الالتزام الالتزام - [00:29:28](#)
الالتزام بمن لمن هي تحت سلطانك المباشر الاب لو انه لم يلزم ابنته بالحجاب لكان اثما والزوج اذا لم يلزم زوجته بالحجاب لكان اثما لانهم تحت سلطانه وما معنى قوله عليه الصلاة والسلام كلكم راع - [00:29:47](#)

وكلكم شنو مسؤول عن رعيته عند من عند الله الاب يمنعه. يقول البنت ما تخرجي بهذه الهيئة ما تخرج يمنعها يعني هذا منكر الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره - [00:30:09](#)
بيدي وقلنا اليد لذي بذى سلطان اليس الوالد ذو سلطان يمنع لكن الاولى ان يكون الحجاب بالقناعة يا ربي وينصح وتعهد ويغير بعد اذا ابت يغير بيده طيب هنا مشكلة كبيرة جدا - [00:30:25](#)

كثير من الرجال يقولون زوجتي لا تريد النقاب يقول لك انا تزوجت قبل ان التزم وعرفت الالتزام او تزوجت على اساس انها تنصلح ولم تنصلح كيف افعّل مع زوجتي التي تأبى - [00:30:49](#)
النقاب اقول كالاتي زوجتك اما انها ترفض الحجاب بالكلية وتلبس الضيق وتربط الشعر وتلبس الحاجات دي الزمها بالحد الادنى من الحجاب الشروط التي ذكرناها البارحة كلها. لو ابت اياك ان تبقى معها حتى ولو تفارقه - [00:31:10](#)

كلام واضح مرة بتفك شعرها تلبس الضيق بتاعة موزات دي ما تمكث معها انت عارف الرجل الذي تتبرج امرأته ويبقى معها لا يرفع له دعاء الى السماء ابدا كما جاء في السنن لو دعا الله الله يستجيب له - [00:31:40](#)

يا ريت الموضوع ده خطير كده الشق الثاني مرتك قالت لك اسمحو لي انا بتحجب. لكن النقاب ما دايره بيئة خاصة دي ما تطلقها الزماء شرابات خمار واسع عباية واسعة - [00:32:05](#)

معدات اشتغل معاها في النقاب. لانه النقاب قلنا مسألة شنو ها خلافية اشتغل معاها وهي مسألة لا توجب لا تصل الى حد تشتيت الاسرة ولا الى هدم هذا الكيان القائم - [00:32:27](#)

تبدأ معاها تتكلم تستعمل جميع الاساليب تديها كتب نسمعها اشرطة نجيب لها اخواتنا تسوقوا دروس الدروس والمحاضرات تقيم عليها الحجة وبعد ما تطلقها لانك لو طلقته ستطلقها في مسألة اجتهادية - [00:32:46](#)

اجتهادي شنو ها رفض الحجاب بالكلية. عشان كده اي وحدة الان الان في ناس قاعدين. في ناس بيكونوا قاعدين في الحاضرين. الاتنين عندهم. في ناس زوجاتهم ما محجبات اصلا ما بتكون ضد الحجاب - [00:33:06](#)

قل لها شوفي الحد الفاصل بيني وبينك الحجاب قل لها النقاب خلينا معاها الحجاب ابدأ في اقناعها بالنقاب بالتدريج والعند زوجته مرتدية للحجاب ومستوف لجميع الشروط على النقاب فليسعى بالحجة الى اقناعها ولا - [00:33:23](#)

ولا يفارق اخوانا هذا الاجابة هذي واضحة ولا ما واضحة طيب ثالثا التجار ورجال الاعمال وقلنا واجب منو لا المحاضرة واجب الدولة والمجتمع صح الان احنا نتكلم عن شنو المجتمع التجار - [00:33:58](#)

طيب التجار معلوم واجب الواجب الاول الا يبيعوا الملابس الخليعة اها حيعملوا يشتروا البنات الا يجيبوه من برا صح البلد جففوا المنابع لا تبيعوا الملابس الخليعة ده واحد. اتنين ساعدوا - [00:34:21](#)

باموالكم من اعمال الدعوية وفي بناء الامة ومحاربة الفساد يؤسفني ان اقول بعض رجال الاعمال بعض رجال الاعمال عنده فضائيات رديئة وفاضة كلها غنا وبنات عريانات ورقيص وافلام ومسلمين تخيل مما يكسبون - [00:34:48](#)

وبتدور عليهم ارباح خيالية واموال طائلة ولكنها ثروة اذا كان هذا سبيلها فهي من حرام والحرام يذهب من حيث شنو يحق الله الربا ويربي الصدقات في ولا ما في ولا ما في - [00:35:22](#)

في رجال اعمال الله اداهم اموال لا مين الفنانين والفنانات والحفلات ويعملوا فرقة موسيقية ويجيبوا البنات الصغار ويعملوا اغاني لكله عشان الله اداك قروش عشان الله امتحك واداك قروش؟ اذا عازوا للجامع ده ما مسخن - [00:35:45](#)

ها ما في رجل اعمال كيف بيت الله ده بس ناس كتار جدا بيوتهم مكيفة الجامع ده ما مكيف ماله؟ والله صلينا برا الفرج زاته ما يليق بالمسجد بتاع جامع ده - [00:36:07](#)

يا اخوانا بيوتكم احسن من ده بيت الله يكون كده وين رجال الاعمال انتم اه يشتروا في اللاعبين ويدعم في الاندية والبدعة مفيدين وينه رجال الاعمال نفق رجل اعمال واحد بس - [00:36:22](#)

يدي اتنين مليون دولار يقول دي للدعوة نجيب ساونا ونرحل الناس ونعمل حجاب للماء عندهن ونمشي الميادين والساحات الاعمال البدعة والدين اتنين مليون دولار دي ادوها فد لاعب كورة وما سوداني - [00:36:44](#)

انا والله لمن قالوا باتنين مليون دولار انا قايل اشتراه كله والله قالوا اشتروا لي يوم الدين. الثاني ما بيطلع من البلد دي بيبقى حق النادي لحد القيامة تقوم قالوا دا موسم واحد - [00:37:09](#)

ولحد يوم ما جاب قالوا جبر جاب جونين يا اخي شوف رجال الاعمال اخوان ابكوا في تبرج كيف اذا كان رجال الاعمال بيملكوا الاموال بيتاجروا في الاعراض اما يجيبوا فضائيات عريانات قروش - [00:37:27](#)

في تاجر يخرب الناس ويخرب الشباب اساتزة قروش. واما يتاجروا في الملابس الخليعة. وزى ما قالت لكم في الجريدة اليوم دي المواصفات والمقاييس قالوا بانه هم يحرصوا ويبجتهدوا. لكن واحدة كتبت قالت مشينا السوق نشترى لبس محتشم ما لقينا -

ياختي دي دي طامة اذا كان رجال الاعمال يظنون باموالهم للانفاق على الدعوة والله يا اخوانا الاسلام في هذه البلاد للاسف الشديد يعاني يا اخي نحنا عندنا مسجد في شمال كردفان - [00:38:11](#)

مقفليته جامع مقفليته يا اخي ده شنو ده! الحاصل شنو اذا كان رجال الاعمال لا يسخرون اموالهم الا في الافساد اين رجال الاعمال الذين يسخرون اموالهم في بناء الامة وساحكي لكم قصة - [00:38:35](#)

قصة بسيطة عبدالله بن المبارك تاجر من رجال الاعمال كان يجلس في مجلس في مدبره فدخلت امرأة شحادة هو جالس في ادارة المحل في غلام يعني مؤجر ناس مشغلهم يعني يقول لك الصبي بتاعي - [00:38:57](#)

من محل انت بتكون مقعده المحل حدك. بيع ليك وكده وبتديه مرتب الحق حقا والمال مالك رجل مؤدب قال لو اعطيها الذرد والخزنة عند الغلام اعطها البت مشت على الغلام - [00:39:22](#)

عشان تبيع فتح الدرج او فتح الخزنة قالي وكم ما يستطيع يتصرف لانه صاحب المال عبدالله المبارك مؤدب. ما بحب يجيب رقم عشان ما يخرجه. فاشار باصبعيه الشاب الغلام الصبي الشغاس في المحل - [00:39:43](#)

كثيرة طبعا قال مئتا درهم مئتين درهم بتشتري بت تشتري بيت يعني زي مرة مشت تشحت تاجر اداه عشرين مليون مرة واحد وعشرين مليون الولد اتخلع حسب لها الميتين الدال اياه - [00:40:06](#)

خرجت المرأة وقال يا شيخ هذا كثير اتعرف هذه المرأة؟ قال لا اعرفها هل هذا كثير قال له عبدالله بن المبارك رأيت امرأة شابة تمد يدها فخشيت ان تحملها الحاجة على فعل ما اكره وتكره فاردت ان اعفها - [00:40:32](#)

فاين رجال الاعمال الذين ينفقون اموالهم لاعفاف بنات المسلمين لا لافسادهن رابعا العلماء والدعاة مسؤولية واجب الامة واجب الدولة والمجتمع في شنو ها في محاربة شنو التبرج العلماء وكيف للعلماء - [00:40:59](#)

ان يحاربوا هذه الظاهرة كيف للعلماء والدعاة؟ واحد اخوانا والله انا كنت يا اخوانا دي كلها عبارة عن اقتراحات اشياء عملية. الاب يعمل شنو؟ المرأة تعمل شنو؟ التجار يساعدوا كيف. ينفقوا اموالهم. العلما يعملوا العلما يعملوا الاتي. اولا الخطاب الواعي - [00:41:30](#)

على العلماء والدعاة في مساجدهم ومنابرهم ان يكون خطابهم خطاب شنو واعي قوي ومؤثر وواضح ده واحد اتنين للتوعية والارشاد من رأى منكم منكر فليغيره بيدكم من لم يستطع بلسانه يستطيع العلماء ان يغيروا بالسنتهم - [00:41:49](#)

ثالثا اختراق هذه المجتمعات يا اخوانا القعاة في المساجد العلما الان قاعدين وين الدروس او دروس الدعاة وين في المساجد من الذي يأتي المساجد المقتنعون والاخير والمحجبات والذين يريدون التعلم - [00:42:14](#)

لابد من للعلماء ان يخترقوا الاعلام الاذاعة التلفزيون في الانترنت في الشوارع في الطرقات في اماكن التجمعات في بيوت الذكاء في بيوت العرس. تكلموا ويتكلم بوضوح وبصراحة اولاً بالخطاب الواعي. ثانياً بالتوعية والارشاد. ثالثاً باختراق شنو - [00:42:38](#)

المجتمعات رابعا اعطاء هذا الموضوع اولوية والطرق المستمر عليه اخوانا موضوع الحجاب ده ما مهم اه التبرج ما مهم لماذا لا يتناول في المنابر بالطرق المتواصل واعطاء هذا الموضوع اولوية. ده نمرة كم - [00:43:01](#)

اربعة خامسا التحليل العميق لهذه الظاهرة مع اهل الشأن مع المفكرين مع اصحاب القرار في البلد مع الجهات التنفيذية كالشرطة والامن والنظام العام وامن المجتمع وتزكية المجتمع. لابد ان يجلس العلماء وان تتضافر الجهود - [00:43:23](#)

ويحلل هذه الظاهرة تحليل عميق. التحليل السطحي لا ينفع. لماذا تبرج النساء بهذه الكمية الكبيرة في هذا العصر بالذات اذا وصلنا الى السبب وسنحكم اغلاق الوسائل والطرق التي تفسد ثم - [00:43:45](#)

اخيرا على الدعاة وعلى العلماء صناعة اعلام طاهر بالتعاون مع رجال الاعمال محل ولا ما حل يا اخوانا ده حلو ولا ما حل خيالي ولا ممكن ممكن العلماء والدعاة رجال الاعمال يجوا العلماء ورجال الاعمال باموالهم. يا اخي ناس الباطل عملوا فضائية - [00:44:05](#)

انت عارفة فضائية فقط فضائية فقط للابل فضائية بتاعة ابل ما استجيب الا الابل بس فضائيا اشنو وفيه حاجة اسمها الرياضية باسمه بس ومصارعة ورماء وكسره وقتله وكذا فضائية للاطفال كثير - [00:44:33](#)

فضائية للدعاة ما في الا شوية تعد على اصابع اليد وبعض الفضائيات ذاتها فعليها ملاحظات في فضائية جابوا فيها واحد يسرع في

الدين على كيفه يحلل يجوز البدع البدع على مستوى وده كمان دين الناس بيقول لك ده الدين. دين العلماء - [00:45:05](#)
الناس ما جاهلة اي زول بقي في فضائية يقول لك ده عالم. العلماء قالوا قالوا شنو قال في بدعة حسنة بدعة حسنة ما في بدعة
حسنة ما في كل بدعة - [00:45:28](#)

ضلالة بدعة حسنة ما في يا اخي. انت اعلم من الرسول عليه الصلاة والسلام انت مالك فاين الفضائيات البناءة على اصابع اليد يا
اخي النياق عنده فضائية والله يا اخوانا حول انا الكلام ده شفته امبارح كلموني وامبارح قال لي في فضائية بتاعة نياب فعلا بس
بينوموا وتلت كيف وتمشي كيف - [00:45:39](#)

والسباق بتاعه ورقدت ودخلوها ومرقوها وحموها دي فضائية كاملة اجهزة وتصوير مخرجين وناس يدوهم مرتبات ايوه يعني شف
يا اخوانا حتى الناس دي ما عارفة القروش هتوديتها وين للاسف الشديد - [00:46:09](#)

نحتاج الى صناعة اعلام طاهر وهذا من دور العلماء مع رجال اعمال. خامسا عامة الناس واحد المسلمين وهؤلاء عليهم واجبان اي
زول فيكم وما زوج حتى البقية عليهم الواجب الاول - [00:46:33](#)

كل في بيته وحيه لا تستحي من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا تستحق نعم ارفق فيه حسن لفظك انتقي العبارات تخيل
الاوقات المناسبة خذ بالضوابط واعى المصالح والمفاسد لكن اياك وان تكون مستحيا اذا كان اهل الباطل لا يستحون من باطلهم فما
الذي يجعلك وانت تحمل الحق البين الصريح ان تتواري - [00:47:01](#)

خجلا واستحياء من الحق الذي تحمله اخوانا لقيت وحدة جارتك لمن تلقاها براها في فرصة في البيت ولا والله انا اريد لك الخير
وانت زي اختنا اخواتنا والله ما بجوز. هات اقرا الكتاب ده. لقيت واحدة في المواصلات - [00:47:36](#)

فرصة ممكن تنكر انكر لقيت واحدة في الشارع متبرجة متعريه نحن بنعمل شنو؟ نهمهم بكلمات وتمزم بعبارات لا تتعدى حلو قنا
رؤوسنا وننصرف لماذا يكون الحق مهزوز لماذا يكون الحق مهزوزا بهذه الصورة - [00:48:00](#)

طيب اسمع هذه العبارة يقول سفيان الثوري رحمه الله اذا رأيت المنكر ولم استطع تغييره اقول يوم ان ابول في بيتنا دما قال لو
شفت منكر وما قدرت اغيره يتألم الم لحد ما يبول دمه - [00:48:25](#)

لو اخذنا بفقه سفيان الثوري لذهبنا الى اخصائي المسالك البولية صح مغتة على الدين اخوانا ديننا بيغير عليه حاجة عجيبة نكتة
بسيطة جدا واحد بتاع دكان بتاع بقالة الابرز تجيب من الدكان صابون - [00:48:54](#)

في طور يعني خلاص هي قريبة من ان تصير امرأة. لو لم تصل امرأة فانها قريبة من ان تصير امرأة لابسة ابوها قال كذا يا اخي ابوها
ابوها قال لها كده - [00:49:33](#)

اخوانا في سائر جاهلي اسمه الشنفرة الشنفرة الازبي الشنفرة يتكلم عن مرته الداخلية مسكرة اسمها اميمة قال اميمة لا يخزي مساهها
حليها نساها خبره يعني كان قالت اي خبر زوجة مكذبة - [00:49:54](#)

واسق فيها يعني اميمته لا يخزي نساها حليها اذا ذكر النسوان عفت وجلت كأن لها في الارض نسيا تقصه على امها وان تكلمك تابلتي
قال المرة دي بان لها في الارض نسيا تقصه. مشينة في الارض بنجر. كأن عندها حاجة بتفتش عليها - [00:50:24](#)

حاجة منسية تقصها تقصها يعني شنو يفتش علي يقول لك قص الضرب بالتابعة كأن لها في الارض نفيا تخصه على امها على رأسها
الرصد يسموه شنو عشان كده ربنا قال فامه - [00:50:51](#)

خاوية ازن لمن يقرأ فامه هاوية يقول دي امه لولدته امه لولدته ما له باله على ام فامه هاوية راسه يعني يقول ام رأسه او امه يعني
في ابن الصراف - [00:51:11](#)

يسموه الراس سموه ام ليه؟ لانه قدامي. اما يؤمه اذا كان اماما اما المصلين وقف قدامهم يعني. امهم على امها على راسها مشيها في
الواقع تقول خايصة حاجة قال اسمع الابيات لسه ما انتهت. قال - [00:51:29](#)

وان لها في الارض نسيا تقصه على امها وان تكلمك تابلتي لمن تتكلم معاك بتتمتم لانها غير معتادة الكلام مع الرجال لمن تسأله ما تريد
تجاوبك ويحصل لها اضطراب. لانها ما متعوده تتفاهم مع الرجال - [00:51:54](#)

جاني شاب في الجامعة قال لي يا اخي والله انا في فتنة قلت له مالك؟ قال لي والله في بنت متلحاني تميمض معاي وانا اقول له ما تقول له الا لمن معك - [00:52:14](#)

والله العظيم قال لي والله بجدد قال لي والله دي فتنة شديدة. تقول له اسمع انت معنا هنا في الكلية قال لي اي في الكلية ساكن وين انت يا بت مجنون ولا شنو - [00:52:28](#)

خلي الولد في حاله خلي ولد الناس في حاله برضو في البيت ولده وسيم شوية وانا ام ملتزمة انا اتكلم معاه في الدين. البنات وما بدونا تلفون فتش على تلفونه وترسل له وتتكلم معه - [00:52:47](#)

وربنا قال في التنزيل فجاءته احدهما تمشي على استحياء شوف الملكة انفقدت الحياء دي انتهت قال وانتم كلمتوا شنو تبلتي تابلتي معناها بعدين عشان ما تقول شينة قال شنو؟ وان تكلمك كتبلتي - [00:53:13](#)

قال فجلت ودقة واستكرت يعني دقيقة وجلت جليلة واستكرت معناها طويلة ولو جن انسان من الحسن جنته قال لو كان في جمال بيجنن واحدة قال دي كان تجنن من الجمال. يعني شغالة زي دي كلها ماشينة ماشينة. ده جماله ده كله مؤدبة ادب شديد - [00:53:35](#)

كأن لها في الارض نسيا يا اخوانا الشاعر ده شاعر شنو ده جاهل اسمه الشنفرة الاسدي شاعر جاهلي بيتكلم عن مرة في الجاهلية مؤدبة وعندها حياء. قال كأن لها في الارض نفيا تقصه على امها - [00:54:07](#)

تكلمك تابلتي فدقت وجلت واستكرت واكملت ولو جن انسان من الحسن جنتي والله يا اخوانا حاجة عجيبة لكن فبالتالي لابسة ضيق ضيق شديد. والله انا منغوص من الالباء خلوا بناتهم يمشوا بالطريقة دي. في استاذ بيقول لي - [00:54:25](#)

طرد البت من الجامعة لانه لا صديق. بس يا اخي بابا دايري كده قاليها شنو بابا داير كده الكلام ده. وابوها جاي يشاكل قال لهم ضيقتم علينا وكرهتونا في ضابط حكى لي - [00:54:48](#)

قبل كم يوم كان عندي معهم محاضرة استفزيتن قلت لهم والله لو عندي صقور قدر اللي عندكم دي والله ما اخلي بت تمشي في الشارع عريانة. كم واحد الكلام حرقه جاني قال لي اسمع يا شيخ في الميكروفون. قال له اي والله اسمع الموضوع دا كبير - [00:55:10](#)

الموضوع ده كبير. قال لي والله فيه بنات تشوهن في محل في النيل. في هم النسيم ولا كده ما عرف. مشي يشمشموا حاجة كده ما اعرف انا المهم حاجة. قال لي البنات وعريانات ومع اولاد قبضناهم. قال لي امها جاءت لي في المكتب هنا الطرييزة. قالت لها هو ده مش امه يعني ولا كيف - [00:55:25](#)

طيب بتاع البخارة ده راجل بسيط في الحج صابونة شال صابونة ودت الصابونة لابوها قلت له والله فرتكة قال انت فرتكة الصابونة دي؟ قال لي ايوة قال لي ليه؟ قال لي ما في حجر. قال له كيف؟ - [00:55:46](#)

خليه عن التبرج كعب الصابون قعد مش كدا التبرج في الصابون كعب امشي يا اخي حلوة في الشارع يا اخي الرجل صاحب دكان في حي لكن عنده در في الامة - [00:56:14](#)

يؤثر الدور الثاني اظهار الاستهجان والاستنكار والرفض يا اخوانا لو ركبت واحدة في المواصلات ما نظمتها لكن الرجال اللي في الحافلة كلهم اظهروا امتعاض وكسروا وجوههم يا اخوانا ما من الدين يا اخي. جبريل قال لهم به فابدأ - [00:56:39](#)

ربنا جل جبريل به فابدأ ربنا قال لاهل قرية رجل صالح الدوام يهلك القرية كلها. رجع الى الله قال له يا اخي ان فيها عبدا صالحا يعبدك. قال به فابدأ. انه لم يتمعر وجهه غضبا لاجلي مرة - [00:56:59](#)

اقول بذلك قد وصلت الى نهاية هذه الكلمة والى نهاية هذه المحاضرة سائل الرب جل وعلا ان يتقبل منا واياكم اجمعين. وان يصلحنا وان يصلح شبابنا. وان يصلح ذرياتنا وان يستر عوراتنا وان يستر اعراضنا جميعا - [00:57:15](#)

وان يجعل في شبابنا خيرا للاسلام والمسلمين. وان يحفظهم من واردات الثقافات. ومن سيئ الافكار ومن رديء الاخلاق والسلوك. ويجعلهم وسند لاممهم ومجتمعاتهم واسرهم وانفسهم. بارك الله - [00:57:33](#)